١١٨٣ وفاة الشيخ عبد الرؤف السجيني شيخ الازهر

وتوفي شيخنا الشيخ عبد الرؤف السجيني الشافعي شيخ الجامع الازهر اواخر شهر شوال
سنة ثلاث وثمانين ومائة والف وتولى بعده شيخنا الشيخ احمد الدمنهوري الشافعي
ثم توفي السلطان عبد الحميد خان ابن المرحوم السلطان احمد خان
واخوا السلطان مصطفى خان في ذي القعدة سنة سبع وثمانين ومائة والف
وتوفي الى رحمة الله تعالى في شهر رجب سنة الف ومائتين وثلاثة فاقام ستة
عشر سنة وكان سلطانا صالحا مهابا مكرما

ذكر وزرائه بمصر

وهم تسعة اولهم قد خليل باشا من طريق دمياط يوم الخميس تاسع عشر ربيع اول
سنة سبع وثمانين ومائة والف وعزل في محرم سنة ثمان وثمانين ومائة والف ونزل متوليا
على جدة ومات بها وفي اول شهر المحرم سنة سبع وثمانين انشا محمد بيك ابو الذهب
مدرسته التي تجاه الجامع الازهر وقرر فيها مدرسين ومفتيين وافندية ورتب فيها
تراتيب واسعة لم تجري بعد موته منها شي وابطلها مماليكه واستولوا على البلاد
الموقوفة عليها واقاموا بعض شعايرها الواهية واخذ رخامها من قصر يوسف الذي
كان بالقلعة ثم مصطفى باشا النابلسي وكان اميرا بنابلس وحضر الى مصر فاكرمه
محمد بيك ابو الذهب واسكنه في بيت على بركة الفيل وارسل الى الدولة طلب له شاوية مصر
فاتت له وطلع القلعة يوم الاثنين ثامن عشرين جمادى الاخرى سنة ثمان وثمانين ومائة
والف وعزل يوم السبت ثاني عشرين جمادى الاخرى سنة تسع وثمانين وتوجه الى جدة
واليا عليها ومات هناك وفي سنة ثمان وثمانين وسنة تسع وثمانين كان امير الحاج
اسماعيل بيك الكبير وفي سنة تسع وثمانين حضر جواب من الدولة الى محمد بيك ابو الذهب
بانه يتوجه الى الظاهر عمر بعكا ويحاربه فاجاب محمد بيك وتوجه الى جهة الشام
بعسكر عظيم ولما وصل الى يافا حاصرها وكان فيها اولاد الظاهر عمر وحاربها اربعون
يوما ثم ملكها وقبض على اهلها وقتلهم عن اخرهم بالسيف من مسلم وشريف وذمي
كبارا وصغارا ولم يرحم احدا ثم ارتحل قاصدا عكا فهرب منها الظاهر عمر ودخلها محمد
بيك وسلمت له باقي البلاد ولما وصلت الاخبار مصر زينت ثلاثة ايام بلياليها ووصلت الاخبار
الى اسلامبول فارسلوا له الخلع السنية وفي ثاني يوم دخول عكا اصابته حمى في بدنه
فاقام بها ثلاثة ايام ومات ليلة الاربعا ثامن ربيع الثاني فغسلوه وكفنوه ووضعوه في

عربة

عربة ورجعوا به الى مصر ودخلوها بعد ستة عشر يوما من موته يوم رابع عشرين ربيع
الثاني اخر النهار ودفنوه في مدرسته التي تجاه الجامع الازهر وفي سنة تسع

١١٨٩ وفاة الشيخ العدوي

وثمانين كان امير الحاج يوسف بيك مملوك محمد بيك المذكور وتوفي شيخ الاسلام
الشيخ علي الصعيدي العدوي المالكي عاشر شهر رجب من السنة المذكورة ثم ابراهيم
باشا عرب كرلو في رابع شعبان سنة تسع وثمانين ومائة والف وقبل طلوعه القلعة
توفي بالنيابة ودفن عند الامام الشافعي رضي الله عنه ثم صدر اعظم محمد باشا العزتلي
يوم الخميس سابع عشرين ربيع الاول سنة تسعين ومائة والف وعزل خامس عشر جمادى
الاخرى سنة اثنين وتسعين ومائة والف انزله امرا مصر وحبسوه في بيت عثمان بيك

١١٩٠ وفاة الشيخ عطية الاجهوري

الكبير في سويقة لاشين وسافر رابع شهر ذي القعدة سنة تاريخه وتوفي شيخنا
العلامة عطية الاجهوري الشافعي اخر رمضان سنة تسعين ومائة والف وفي هذه

وفاة عبد الرحمن كتخدا الكبير

السنة حضر جماعة من الهنود ومعهم فيل صغير وفيها مات عبد الرحمن كتخدا الكبير وفي
رابع عشر شهر جمادى الاخرى حصلت منازعة بين اسماعيل بيك الكبير وبين ابراهيم بيك
ومراد بيك وخرج اسماعيل بيك ليلا الى جهة العادلية وخرج اليه جماعة من الامرا وخرج اليه
يوسف بيك محمد ومحمد بيك طبل وذو الفقار بيك مماليك محمد بيك وطلع ابراهيم بيك
ومراد بيك باب العزب ونزلوا الباشا هناك ووقع بعض حروب بين طوايف الفريقين
سبعة ايام وانهزم عسكر ابراهيم بيك ومراد بيك ثم خرج الاثنان الى الصعيد هاربين ودخل
اسماعيل بيك ومن معه مصر وفي ثاني يوم رجب دخل حسن بيك الجداوي واسماعيل بيك
اخوا علي بيك الغزاوي وسليم بيك مملوك اسماعيل بيك الكبير على يوسف بيك محمد في منزله
فقتلوه غيلة وهرب اخوته الى جهة الصعيد ثم رجع ابراهيم بيك ومراد بيك من الصعيد
قاصدين مصر فارسل لهم اسماعيل بيك تجريدة واميرها اسماعيل بيك اخوا علي بيك
الغزاوي وفي يوم السبت سادس عشرين رجب وردت الاخبار بان التجريدة انكسرت
وقتل علي اغا المغاربة وقاسم كتخدا العزب ثم خرج لهم اسماعيل بيك الكبير وامرا مصر
وتلاقوا عند النبين وخرج مراد بيك وانهزموا هو وابراهيم بيك ومات منهم ثلاثة صناجق
وفي تاسع عشرين رمضان قتل اسماعيل بيك الكبير اسماعيل بيك الغزاوي وفي
ثاني القعدة خرج اسماعيل بيك الكبير ومماليك علي بيك الى الصعيد لمحاربة مماليك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)